Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهز الآخر رأسه وقد شخص بصره الى السماء ، وعبق المكان برائحة شواء ، وملأت خياشيمهما ، فهبا من رقدتهما ، وأجالا الطرف حولهما ، فلمحا أناسا قد جلسوا يشوون صيدا على قيد خطوات ، فهما بأن يهرعا اليهم ، ولكن زجرهما زاجر من نفسيهما ، انه الكبرياء ، فلبثا قليلا فى مكانهما ، وراح الجوع يعضهما ، ورائحة الشواء تداعبهما فتضنيهما ، فدحرت الكبرياء ، فتقدما على استحياء حتى وقفا بالقرب من القوم ينظران ، وأحس الناس وقوفهما ، فدعوهما الى الطعام .

جلسا يأكلان حتى اذا امتلآ تطلعا الى القوم ، فرأيا رجالا ونساء ، وكان بين النساء امرأة باهرة الجمال ، حسنها قاهر ، كانت عيناها فى زرقة السماء ، وكانتا ساخنتين سخونة الشمس ، فما ينبعث شعاعهما الى انسان حتى يسرى فى بدنه دفء ، وكانت بشرتها ناصعة البياض ، أنصع من سحابة . وكان شعرها كجدول من الذهب الرقراق ، أما الصدر فقد كان الفتنة والاغراء ، فراحا يختلسان النظر اليها ، فيخفق القلب ، ويتوه الفكر ، ثم يثوبان الى نفسيهما ، فيغضان الطرف فى ندم وحياء ، فيهب وسواسهما يوسوس لهما أن يمتعا العين بالجمال الفتان ، يرفعان بصرهما اليها وقد تألقت العيون ببريق الرغبة ، ثم زجرهما زاجر من جوفهما ، فيشعران بشىء من الندم والخجل ، ولكن سرعان ما يذوب الخجل ، ويتبخر الندم ، فيتطلعان ثانية فى وله واشتهاء .

والتقت العيون أكثر من مرة ، فخفقت القلوب فى الصدور ، وثارت الدماء فى العروق ، واعترى الشابين تبدل